فقلت ان كان لابد من اختيار احدهما والصبر على ما انا
فيه والخير والله سبحانه لا يتعاظمه شيء ان شاء ان يجمعهما
لي فعل قالت فقيل لي قد جمعهما الله لك ورضي عن ابنيك
وجدك بحبهما ابي بكر وعمر فقومي فانزلي فاذهب الله ما
كان بها قال هبة الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ
نقرا عليه قراءة حمزة في باب محول فمات بعض اصحابه
فرآه الشيخ في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي
قال فما حالك مع منكر ونكير قال يا استاد لما اجلساني
وقالا لي من ربك ومن نبيك فالهمني الله عز وجل ان
قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما للاخر
قد اقسم علينا بعظيم دعه فتركاني وانصرفا عني الحسن بن
محمد القطان قال حدثنا ابي قال رايت بشر بن الحارث
وقد اشترى مسكا بدرهم فرايته يطوف في من بلته
فاذا اصاب فيها رقعة فيها اسم الله عز وجل طرح عليها
من المسك وجعلها في كفه ويقول في اثرها كذا او
هكذا ارفع اسماء الملك قال ابي بشر اصبت رقعة
ليس لله فيها اسم فرميت بها فرايت في المنام قايلا
يقول يا بشر رميت الرقعة وفيها اسمان يحبهما
الله ورسوله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **الباب**
الثمانون في ذكر عقوبة مبغضه ومعاديه عن ابي
المحيار التيمي قال حدثني موذن بمكة قال خرجت انا
ويحيى الى مكة وكان معنا رجل يسب ابا بكر وعمر
فنهيناه فلم ينته فقلنا اعتزل لنا فاعتزلنا فلما دنا

مطلب في ذكر عقوبة مبغضه ومعاديه

وجنا

وجنا ندمنا فقلنا لو صحبنا حتى يرجع الى الكوفة
فلقيناه غلامه فقلنا قل لمولاك يعود الينا قال ان
مولاي حدث به امر عظيم قد مسخت يداه يدا
خنزير قال فاتيناه فقلنا ارجع الينا قال انه قد
حدث امر عظيم واخرج ذراعيه فاذا هما ذراعا
خنزير قال فصحبناه حتى انتهينا الى قرية من
قرى السواد كثيرة الخنازير فلما راها صاح صيحة
ووثب فمسخ خنزيرا وخفي علينا فجينا بغلامه
ومتاعه الى الكوفة قال ابو الجبار وحدثني رجل قال
خرجنا في سفر ومعنا رجل يشتم ابا بكر وعمر فنهيناه
فلم ينته فخرج لبعض حاجته فاجتمع عليه الزنابير فعقته
الزنابير فاستغاث فاغثناه فحملت علينا حتى تركناه
فلما اقلعت عنه حتى قطعته عن خلف بن تميم قال
سمعت بشرا ويكنى ابا الحصين قال كنت رجلا تاجرا
وكنت موسرا وكنت اسكن مداين كسرى وذلك
في زمان ابي هبيرة قال فاتاني اجير فذكر ان
في بعض خانات المداين رجلا قد مات وليس يوجد
له كفن فاقبلت حتى دخلت ذلك الخان فدفعت
الى رجل مسجى وعلى بطنه لبنة ومعه نفر من اصحابه
فذكروا من عبادته وفضله قال فبعثت اشتري الكفن
وغيره وبعث الى حافر يحفر له وهيانا له لبنا وجلسنا
نسخن له الماء لنغسله فبينا نحن كذلك اذ وثب الميت
وثبة فندرت اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل

Copyright © King Saud University